

- 1** «في ذلك الرَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكٍ يَهُودًا وَعِظَامَ الْكَهْنَةِ وَعِظَامَ الْأَئِمَّةِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلَيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،
- 2** وَيَبْسُطُونَهَا لِلسَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبُوْهَا وَالَّتِي عَدَوْهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُذَفَّنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- 3** وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَتِّيَّةِ الْبَاقِيَّةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِّيرَةِ الْبَاقِيَّةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَنْتُهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 4** «وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَّا قَالَ الرَّبُّ: هُلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟
- 5** فَلِمَادِيَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّغْبُ فِي أُورُشَلَيمَ ارْتَدَا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمُكْرِرِ، أَبْوَا أَنْ يَرْجِعُوا.
- 6** صَعِيْتُ وَسَمِعْتُ. بِغَيْرِ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يُثُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرْسِ ثَائِرِ فِي الْحَرْبِ.
- 7** بَلْ الْلَّاقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُونَةُ الْمُرَقْرَقَةُ حَوْظَتَا وَقْتَ مَجِيئِهِمَا. أَمَا شَعْبِيَ فَلَمْ يَعْرِفْ فَضَاءَ الرَّبِّ!
- 8** كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَّمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقَّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوَّلَهَا فَلَمْ الْكَتَبَةُ الْكَاذِبُ.
- 9** حَزِيْرَ الْحُكَّمَاءِ. ارْتَاعُوا وَأَخْذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَإِيْهُ حُكْمَةُ لَهُمْ؟
- 10** لِذَلِكَ أُعْطَى نِسَاءَهُمْ لِآخَرِينَ، وَحُوَّلُهُمْ لِمَالِكِينَ، لَأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُولَعٌ بِالرَّبِّ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.
- 11** وَيَسْقُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِيِّ عَلَى عَثِّمِ، قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ.
- 12** هُلْ حَرُّوا لَأَنَّهُمْ عَمِلُوا رِجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَحْرُّوا حَرْبًا، وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتٍ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.
- 13** «تَرْعَأُ آثِرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَنَّبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تَيَّنَ فِي التَّيَّةِ، وَالْوَرْقُ ذَبَّل، وَأُعْطِيَهُمْ مَا يَرْوُلُ عَهْمُمْ».
- 14** لِمَادِيَا نَحْنُ جُلُوسُ؟ اجْتَمَعُوا فَلَنْذَلُلُ إِلَى الْمُدْنِ الْحَصِينَةِ وَأَصْمَمُتُ هُنَاكَ. لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قَدْ أَصْمَمَنَا وَأَشْقَانَا مَاةَ الْعَلْقَمِ، لَأَنَّنَا قَدْ أَخْطَلْنَا إِلَى الرَّبِّ.
- 15** انْتَطَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشَّفَاءِ وَإِدَرْعَبُ.
- 16** مِنْ دَانَ سَمِعْتَ حَمْمَةَ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلٍ جِيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَأَتَوْا وَأَكْلُوا الْأَرْضَ وَمِلَّهَا، الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.
- 17** «لَأَنِّي هَذَنَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَّاتٍ، أَفَاعِي لَا تُرْقَى، فَلَنْذَعُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».
- 18** مَنْ مُفَرِّجٌ عَنِ الْحُرْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ.
- 19** هُوَذَا صَوْتُ اسْتِغَاثَةِ بِنْتِ شَعْبِيِّ مِنْ أَرْضِ بَعِيْدَةِ: «الْعَلَلُ الرَّبُّ لَيْسَ فِي صَهِيْونَ، أَوْ مَلَكُهَا لَيْسَ فِيهَا؟» «لِمَادِيَا أَغَاظَنِي بِمَنْحُوتَاهُمْ، بِأَبَاطِيلِ غَرِيْبَةِ؟»
- 20** «مَضَى الْحَصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ!»
- 21** مَنْ أَجْلَ سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِيِّ اسْحَقَتْ. حَرِنْتُ. أَخْذَتِي دَهْشَةً.
- 22** لَيْسَ بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادٍ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَبِيبٌ؟ فَلِمَادِيَا لَمْ تُعَصِّبْ بِنْتِ شَعْبِيِّ؟